

أؤكد لكم ان الانتخابات البلدية كانت حتما ستفشل وهذه وجهة نظر كافة فصائل المقاومة . ولا بد من دراسة هذا التجاوز في نهاية الندوة .

بعض النتائج التي لم يتطرق اليها الاخوان ، ما تم من افشال فكرة التعايش ليس فقط بين سلطات الاحتلال وشعبنا المحتل وانما بين الحركة الصهيونية وهذا الشعب . لقد فشلت بالرغم من كافة الجهود التي بذلت من جانب السلطات الصهيونية ، سواء بتغيير المناهج او باقامة مخيمات الصيف المشتركة ، وبالرغم من كافة وسائل الاعلام من تلفزيون وصحف ومحاولات تشكيل صحافة موالية للاحتلال . رغم كل ذلك فشلت فكرة التعايش بين هذا الكيان الصهيوني وبين العرب تحت الاحتلال . كان هناك ايضا ظاهرة جديرة بالدراسة وهي اشتراك الموظفين ولاول مرة اشتراكا فعالا في هذه الانتفاضة فلاول مرة يتقدم أكثر من ١٥٠٠ موظف بتقديم استقالاتهم للمجالس البلدية تضامنا مع هذه المجالس ، تضامنا مع جماهير شعبنا ، وهذا ما لم يحدث في المرات السابقة وبالطبع فان هؤلاء هم موظفي دوائر الحكم العسكري في نابلس ورام الله والبيره ...

من نتائج هذه الثورة الشعبية غير المسلحة انها مهدت الطريق ، مهدت الارض للانخراط في الكفاح المسلح ، وفي اعتقادي ان الانسان الفلسطيني الذي تجرأ بمهاجمة الدروع الصهيونية قادر الان على حمل السلاح ومجابتها مجددا . ازالت هذه الثورة الشعبية، الوجه الديمقراطي المسوخ الذي كانت تحاول فيه الحركة الصهيونية البروز امام العالم . وهذا ما اثبته قرار ادانة الصهيونية بانها حركة عنصرية ولم يعد هناك مجال ، وخاصة في الغرب ، ان يحاول الاعلام الصهيوني ان يبشر بهذه الديمقراطية بعد وسائل القمع التي استخدمها ضد شعبنا .

غرب الجليل يريدون معرفة مكانهم في مشروع ((السلطة الوطنية))

احمد خليفة :

اعتقد ان المسافة لا تزال طويلة بين النتائج التي ادت اليها الانتفاضة وتأثيرها على تغيير البرامج الاسرائيلية . الانتفاضة كانت شاملة ، شملت اعدادا كبيرة ولهذه الانتفاضة اهمية كبيرة في مدلولاتها ، ولكن ليس في التأثير الفوري العملي الذي يمكن ان تحدثه باتجاه الغاء الاستيطان من الضفة الغربية او باتجاه تشكيل متاعب جديدة ملموسة للاحتلال الاسرائيلي الذي يغطي اراضي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ . وبعد ان اتضحت صورة الانتفاضة ومداهها واهميتها وقيمتها ، يصبح السؤال المركزي والرئيسي الواجب طرحه هو ، كيف يمكن تطوير هذه الانتفاضة ، بل هناك سؤال أدنى مستوى ، كيف يمكن المحافظة على اندفاع واستمرار هذه الانتفاضة ؟

الانتفاضة في الضفة الغربية لا تزال تتخذ اشكال نضالات جماهيرية وسياسية وهي ذات مستوى أرفع من النضالات التي سادت في الضفة الغربية بعد الاحتلال . فقد شهدت الضفة الغربية بعد الاحتلال مباشرة وفي السنة الاولى تقريبا اضرابات مدارس واحتجاجات واعتصامات ومظاهرات وصدامات مع الشرطة الاسرائيلية احيانا واضرابات تجار ، كانت احيانا شاملة و احيانا جزئية ، لكن انتهت كل هذه النضالات الى التهدئة . اما في غزة فقد أخذت مقاومة الاحتلال اشكالا ارقى كثيرا ، ارتقت الى ثورة جماهيرية مسلحة وحدثت متاعب كبيرة جدا للاحتلال وايضا انتهت هذه الانتفاضة في قطاع غزة بالقمع شبه الكامل لهذه الثورة الجماهيرية المسلحة . انتفاضة الجليل لها مدلولات